

## أدب الكاتب

قال البصريون : تقدير ( إنسان ) فعولان زيدت الياء في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقالوا ( لُيَيْدِيَّةٌ ) وفي تصغير رجل فقالوا ( رُوَيْجِلٌ ) .

وقال بعض البغداديين : الأصل فيه ( إنسيان ) على زنة إفعلان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فإذا صغروه قالوا ( أُنَيْسيان ) فردوا الياء لأن التصغير ليس يكثر ككثرة الإسم مكبراً وقالوا في الجميع ( أناسي ) . وكذلك إنسيان العين وقالوا : ( أناسٌ ) في الناس ولا يقال ذلك في إنسان العين . قال : وروى عن ابن عباس أنه قال : إنما سُمِّيَ إنساناً لأنه عَهْدَ إليه فنسيَ فهذا دليل على أنه إنسيان في الأصل .

قال الفراء : ( التَّوْرَاةُ ) من ( وَرَى الزَّوْدُ ) كأنها الضَّيَاءُ . قالوا : ( وآري ) الدَّابَّةُ 638 فَعَوْلٌ من التَّارَى وهو التَّحْنُوسُ قالوا : ( وأدويّ النِّعَامَةُ ) أفْعَوْلٌ من دَوَى يَدُوُّوْهَا لأنها تَدُوُّوْهُ بصدورها وهو مثل أُوْدُوْصُ .

قال الفراء : ( مَاءٌ مَعِينٌ ) مَفْعُولٌ من العُيُونِ فَنُقِصَ كما قيل مَخِيطٌ وَمَكِيلٌ ( والسُّرِّيَّةُ ) فَعَلِيَّةٌ من السُّرِّ وهو النِّكَاحُ إلا أنهم ضموا أولها كما يغيرون في النسب .

قال الأصمعي : وقولهم ( تَسْرِيَّتٌ ) أصله تَسْرَرٌ رَتْ من السر - وهو النِّكَاحُ